

من قول شيخ الإسلام : "هذا اعتقاد الشافعي ومالك..." إلى نهاية المنظومة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح لامية شيخ الاسلام رحمه الله الدرس الخامس الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الى يوم الدين ثم اما بعد -

[00:00:01](#)

قلنا عندنا مسألة وهي انه كيف نجيب على من ينكر عذاب القبر ونعيمه اه لانه لا يحس لانه لا يحس به فلو اننا فتحنا قبر الكافر لما وجدنا عذابا ولو اننا فتحنا قبر المؤمن لما وجدنا نعيما - [00:00:30](#)

فكيف نجيب عن هذا فاقول وبالله التوفيق ان الاجابة عن هذا عن هذا الاشكال بسيطة ويسيرة ولله الحمد وذلك في عدة امور الامر الاول ان تؤمن ايمانا جازما بان قضية سؤال القبر ونعيمه وعذابه من الامور التي اخفاها الله عن مدركاتنا وحواسنا - [00:00:49](#)

فهي من امور الغيب والواجب علينا في اتجاه الامور الغيبية ان نؤمن بها ونسلم بها الى الله والا نخوض في هذا الباب بعقولنا الضعيفة العاجزة. اليس كذلك يا اخوان الم اقل لكم ان عقيدة السلف مبنية على الا تعتقد الا ما اثبتته الكتاب والسنة على فهم سلف الامة وان تحجب عقلك وتمنعه من التخوض - [00:01:13](#)

في امور الغيبيات بلا برهان ولا دليل. فاذا الغيب يجب الايمان به كما قال الله جل وعلا ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب. فاذا المسألة غيبية اصلا عن مدركاتنا وحواسنا - [00:01:35](#)

فحتى لو فتحنا قبر الكافر نحن عذابه خاف عن عقولنا ومدركاتنا وحواسنا هذا لان لان عذاب القبر ونعيمه انما يدركه من انتقل من هذه الدنيا الى الآخرة وانت لا تزال في الدنيا ان تفتح القبر وانت لا تزال من اهل الدنيا ما بعد - [00:01:50](#)

انتقلت للآخرة. فحينئذ انت لا تحسب الى انك لست من لست من اهل الاحساس به انتقل الى الآخرة ثم انظرها ثم انظر الى النعيم والسؤال فحين اذ هذا الجواب الاول. الجواب الثاني - [00:02:07](#)

ان طرق اثبات الاشياء كثيرة ايها الاخوة ان طرق اثبات الاشياء كثيرة ايها الاخوة فمفهوم طريق الحس فانا مؤمن بان هذا الكوب على الماصة لانني احس به بعيني. هذا وجدته رأيته بحاسة من حواسي - [00:02:24](#)

طيب اؤمن ان الذي تحته كرسي لانني الان اراه والمسه طيب هناك دليل اخر يثبت الاشياء وليس حسا وهو دليل الشرع اذا اثبت القرآن شيئا فهو ثابت سواء دخل في حواسك او ما دخل - [00:02:40](#)

لان طريق اثبات الشرع طريق خاص مستقل. فاذا اثبت الله جل وعلا شيئا من الامور الغيبية فالواجب عليك ان تؤمن بها وتسلم سواء دخلت تحت بركات حواسك او ما دخلت - [00:02:54](#)

لان لان طرق اثبات الاشياء كثيرة منها الحس ومنها الشرع. منها الشرع اذا يجب عليك ان تؤمن بهذا لانه خبر عن الشرع الامر الثالث ان نعيم القبر وعذابه انما اخفي عنا حتى لا تتنكد علينا عيشتنا - [00:03:06](#)

ولا لا يا جماعة هذي نعمة عظيمة كون الله جل وعلا يخفي عنا عذاب القبر هذي من اكبر النعم لان الدليل اخبر انه لو ان البشرية الانس والجن سمعوا صرخة رجل يعذب في قبره ماذا يفعلون يا جماعة؟ لصعقوا عن بكر - [00:03:32](#)

ابيهم ماتوا هلكوا سقطوا في امكنتهم امواتا هذا شيء عظيم يقول عليه الصلاة والسلام فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الثقلين ولو

سمعها الثقلان لصعقوا واذا نحن اخفي عنا عذاب القبر حتى نعيش حياتنا ما بين طلب للرزق وما بين طلب للزواج وتربية للابناء
وذهاب للوظيفة لكن كلما - [00:03:47](#)

ذهبت للوظيفة سمعت واحد يقول القبر ها بتروح الوظيفة تكون مبسوط لذلك نعمة علينا يا جماعة نعمة علينا فكيف نجعل نعمة الله
سببا لانكار ما اخبرنا الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:09](#)

بل هناك وجه اخر وهي انه لو ان الناس سمعوا عذاب القبر لما تدافن الناس. ولبقيت جثث بني ادم ملقاة في الطرق سكك لا يدفنها
احد ليه؟ لان كل واحد يخاف انه بيروح المقبرة بيسمع - [00:04:26](#)

ها عذاب ولذلك في صحيح الامام مسلم من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط
لبنى النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت - [00:04:42](#)

القيه فاذا اقبره ستة او خمسة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر قال رجل من الانصار انا. قال فمتى ماتوا؟ قال في الشرك. فقال ان
هذه الامة تبتلى في قبورها. اسمعوا ايش قال. ولولا ان - [00:04:57](#)

لا يدفن بعضكم بعضا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع لكن رحمة بكم حتى يدفن بعضكم بعضا اخفى الله عن
اذانكم وعن اسماعكم عذاب عذاب القبر. نذهب بالميت ما ندري ها نذهب - [00:05:12](#)

الميت ويمكن يمكن في خمسين واحد يصيحون في القبر لكننا ما نسمعهم الحمد لله. نذهب باخيها ميتا ثم ندفنه ونرجع ونحن في
سلامة واطمئنان. لكن لو سمعنا صراخ اولئك الاموات لبقيت تلك الجثث وخرج منها الدود وانتشرت الاوهام والامراض ولهكت

البشرية عن بكرة ابيها - [00:05:30](#)

نعمة عظيمة اذا هذه اخفاؤه عنا من من اكبر النعم من اكبر النعم علينا. ومنها ايضا من الاجوبة ان عذاب القبر قد يكشف لمن شاء الله
ان عذاب القبر ليس قضية غيبية لا يكشف لاحد. احيانا يكشفه الله جل وعلا لمن شاء - [00:05:48](#)

وممن جاءهم الله من يا جماعة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم يرحمك الله فالنبي وسلم كان يكشف له شيء من عذاب
اهل القبور في قبورهم رحمة باصحاب القبور حتى يشفع لهم او يضع شيئا من الجريد الرطب على قبورهم تخفيفا - [00:06:04](#)

وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبيرين فقال اما انهما لا يعذبان ليعذبان
وما يعذبان في كبير ثم قال بلى انه لكبير - [00:06:22](#)

اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الآخر فكان يمشي بالنميمة قال فدعا بجريدة رطبة فسقها باثنتين فغرز على كل قبر واحدة
قالوا لم فعلت ذلك يا رسول الله؟ قال لعله ان يخفف عنه - [00:06:36](#)

ما لم ما لم يببس وقد ذكر الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الروح قصصا عجيبة في ذلك عن كثير من الناس انهم سمعوا
عذاب القبر قد كشفه الله لهم - [00:06:50](#)

عذاب القبر مثل ليلة القدر ليلة القدر الاصل فيها الاخفاء لكن قد يكشفها الله في احد لاجل منا ما او رؤية او رؤية مصاييح تنزل من
السماء ولا ليجمعها؟ يحدث هذا احيانا - [00:07:04](#)

يحدث هذا احيانا فكذلك عذاب القبر الاصل فيه الغيب ولكن يكشفه الله احيانا لبعض الناس لبعض الناس. فاذا هذه الادلة تدلك على
ان من ينكر عذاب القبر لانه لا يحس به انما هو دجال - [00:07:16](#)

دجال لا يريد ان يؤمن بما امره الله جل وعلا ان يؤمن به. هذه جمل من المسائل في هذه المنظومة. نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا
واياكم. نعم بقي بيت انا - [00:07:31](#)

يلا قال الشافعي ومالكي وابي حنيفة واحمد يقول ينقل الامام ابن تيمية رحمه الله ترى ان هذا الاعتقاد الذي ذكره انما هو اعتقاد
الائمة الاربعة لماذا لم يقل وهذا اعتقاد ابي بكر وعمر وعثمان وعلي؟ لماذا خص هؤلاء الائمة الاربعة؟ من يجيب يا جماعة -

[00:07:43](#)

لأ ايش ايش عفوا افسد لانهم اكبر اصحاب المذاهب متابعي في هذه الدنيا. اغلب الدنيا اما حنبلي واما شافعي واما حنفي واما كذا.

فهو يريد ان يبين لاصحاب المذاهب واتباعه - 00:08:08

لاتباع اصحاب هؤلاء المذاهب ان امامكم ابو حنيفة كان على هذه العقيدة وان امامكم مالك ان كنتم من المالكية كان على هذه العقيدة وان امامكم الشافعي كان على هذه العقيدة وانتم يا الحنابلة كان امامكم الامام احمد رحمه - 00:08:32

الله على هذه العقيدة فانما الخلاف بين هؤلاء الائمة ليس في هذه العقائد والاصول وانما الخلاف بينهم في الامور الشرعية والفقهيات العمليات فقط والاحكام. واما المسائل العقدية فانه لا يعرف عن الصحابة ولا عن التابعين ولا عن ائمة السلف خلاف في - 00:08:47

العقيدة خلاف في مسائل العقيدة التي تستحق ان تسمى مسائل عقيدة ما فيها خلاف طيب ونحن في مسائل العقيدة ما نسمي هذا حنبلي ولا هذا شافعي وانما نسميه سني او مبتدع انما سني او بدعي - 00:09:03

واما في مسائل الفقه فهنا ينقسم الناس ويختلفون فيها. فاذا حكمة ابي العباس ابن تيمية واضحة جدا في تخصيص هؤلاء الائمة الاربعة. بالذكر وهو انهم اكثر الاتباع اكثر من يتبعهم - 00:09:17

من اهل اكثر من يتبع اهل الدنيا هو واحد من هؤلاء الاربعة فبين ان اه من تتبعونه انما هو على هذه العقيدة السليمة. بقي عندنا بيت اخير يتكلم فيه عن الامر بالاتباع والنهي عن الابتداع فقال - 00:09:29

رحمه الله هذا البيت يتضمن الأمر بالإتباع والنهي عن الإبتداع وانتم تعرفون ان الشريعة ايها الاخوان قامت على على هذا الاصل الكبير وهو الامر بالاتباع والنهي عن الابتداع وقد وردت الدالة القرآنية من الكتاب والسنة امرة - 00:09:44

امرة الناس باتباع باتباع الشرع ناهية عن الابتداع ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقال النبي صلى الله عليه - 00:10:08

وسلم لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده كتاب الله وسنتي وفي رواية وعترتي يعني اهل بيتي وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث العرباض بن سارية عليكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبا فانه من يعيش منك - 00:10:24

قم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. ثم قال وإياكم ومحدثات فان كل بدعة ضلالة وفي صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي - 00:10:41

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. وفي صحيح الامام البخاري ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من - 00:11:04

اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وفي صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة. ابغض الناس الى الله ثلاثة. ملحد في الحرم - 00:11:24

ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية وهي البدع والمحدثات. ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليريق دمه وفي صحيح الامام البخاري من حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا - 00:11:42

ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا. فقال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا. فمن اجاب الداعية دخل الدار - 00:12:02

واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. فقالوا اولوها له قال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا الدار الجنة - 00:12:22

والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى تالله ومحمد فرق بين الناس. يعني فرق بين المؤمنين والكفار والابرار والفجار واهل السنة واهل البدع - 00:12:42

وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته

فلما اخبروا بها فكأنهم تقالوها. فقالوا اين نحن من رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. فان الله قد غفر - [00:13:01](#)

له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا. وقال الاخر انا اصوم النهار فلا افطر ابدا وقال الثالث وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا. فجاء اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انتم الذين قلتم كذا وكذا - [00:13:18](#)

اما والله اني لاعلمكم بالله واتقاكم له ولكني اصلي وارقد واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. وفي الصحيحين ايضا من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول - [00:13:41](#)

الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به من الحق كمثل قوم كمثل لرجل اتى قوما فقال يا قومي اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان - [00:14:01](#)

فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا. وكذب به طائفة اخرى فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاجتاحهم واهلكهم. فذلك مثل من اطاعني وصدق ما جئت به واتبع ما جئت به ومثل - [00:14:21](#)

من عصاني وكذب ما جئت به من الحق. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله بهم من الحق كمثل رجل استوقد نارا فجعل - [00:14:41](#)

الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها. فجعل يحجزهن فيغلبنه تتقحمن فيها فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار وانتم تغلبوني تتقحمون فيها. وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:01](#)

مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. فكان منها طائفة طيبة قبل الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير. نسأل الله ان يجعلني واياكم من هؤلاء. وكان منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها - [00:15:31](#)

فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى. انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني به فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك - [00:15:51](#)

رأساً ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. والاحاديث في هذا المعنى والنصوص كثيرة جدا تأمرنا بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم وتنهانا عن مخالفته. وعندنا في البدع والاتباع قواعد - [00:16:11](#)

مهمة نختم منظومتنا بها. القاعدة الاولى كل بدعة ضلالة القاعدة الاولى كل بدعة ضلالة. كل بدعة ضلالة بمعنى انه ليس في الدين شيء بدعة يسمى بدعة حسنة. هذا شيء اخترعته عقول بعض الفقهاء. واما - [00:16:31](#)

واما باعتبار الدليل فان الدليل قد شهد بان البدع كلها ها يا جماعة ان البدع كلها ضلالة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث العرياض وابن سارية وحديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وارضاهما - [00:16:57](#)

قال وكل بدعة ضلالة وكل بدعة ضلالة. القاعدة الثانية الاصل في العبادات الحظر والتوقيف على النص الاصل في العبادات الحظر والتوقيف على النص. بمعنى انه لا يجوز للانسان بمعنى انه لا - [00:17:14](#)

يجوز للانسان ان يتعبد لله جل وعلا بشيء من العبادات الا وعليه دليل من الشرع فاذا دل الدليل على جواز التعبد بهذا القول او هذا الفعل فاهلها وسهلا. واذا لم يأتي دليل يدل على ذلك فلا - [00:17:36](#)

اهلها ولا سهلا القاعدة الثالثة كل عبادة لا يعرفها سلف الامة فبدعة كل عبادة لا يعرفها سلف الامة فبدعة. كل عبادة لا يعرفها سلف الامة فبدعة. يعني الاحتفال بالمولد النبوي هل كان عند الصحابة؟ هل كان يعرفه الصحابة؟ الجواب لا اذا لا يجوز ان يتعبد لله به. لان اي عبادة لا يعرفها - [00:17:56](#)

الصحابة فانها ليست في الحقيقة عبادة وانما هي بدعة ومحدث في الدين. قراءة الفاتحة على رح الاموات. هل كانت معروفة في عهد الصحابة والسلف صالح الجواب لا قراءة الفاتحة عند ابتداء الخطوبة هل هو معروف عند السلف الصالح؟ الجواب؟ لا. وعلى ذلك كثير جدا فروع كثيرة كل عبادة - [00:18:28](#)

لا يعرفها السلف ليست معروفة عن السلف ولا هي من ميراث السلف فانها تكون باطلة. القاعدة التي بعدها الاحكام الشرعية تفتقر في

ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة بمعنى انه لا يجوز للانسان ان يحرم شيئا - [00:18:48](#)

الا بدليل ولا يوجب شيئا الا بدليل. ولا يحكم باستحباب شيء الا بدليل وهكذا القاعدة التي بعدها القاعدة التي بعدها شرعية الشيء باصله لا تستلزم شرعيته بوصفه. شرعية الشيء باصل - [00:19:14](#)

لا تستلزم شرعيته بوصفه وهي ان بعض اهل البدع بعض اهل البدع يستدل على بدعته باية من القرآن او حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لا يخرج الاية على وجهها الذي نزلت عليه بل يضيف عليها - [00:19:35](#)

ها زمانا لا دليل عليه او مكانا لا دليل عليه او مقدارا لا دليل عليه او صفة لا دليل عليها مثاله الذين يذكرون الله جماعيا اذبار الصلوات هؤلاء تجيهم وتقول يا اخي الذكر الذكر الجماعي بدعة. يقولون كذاب - [00:20:01](#)

نعم كذاب ونص بدعة كيف يكون بدعة والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثرة يلا وش بتقول كيف ترد عليهم ويقول الله جل وعلا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات - [00:20:21](#)

شلون ذكر نفس الذكر؟ ما ندفع مع البنت المبتدعة ذكر نفس الذكر ايوه ابو محمد يعني ايش اللي بده يعني البدعة ليست هي سبحان الله والحمد لله لا انا ما اناقش فيها - [00:20:41](#)

اصل الذكر انا اتفق معكم فيه وهو انه ذكر. ولكن ايقاع الذكر على هذه الصفة هو الذي اطلب عليه الدليل. فانت لا حق لك ان تستدل على مشروعية صفة المحدث بالدليل التي تثبت بالدالة التي تثبت اصل مشروعية الذكر لان دليل الذكر الاصل للاصل ويبقى الوصف شيئا زائدا - [00:21:06](#)

يحتاج الى دليل اخر مثل الذين يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم ايش يقولون؟ يقولون نحن نحب رسول الله كيف ترد عليهم نقول تعال يا حبيبي تعال تعال تعال لحظة شوي - [00:21:26](#)

انا واياك نحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومحبته فرض عين على كل مسلم. لكن هل سمح لك الشارع ان تعبر عن هذه المحبة ها بهذه الطريقة انا انكر الطريقة ما انكر اصل المحبة. اصل المحبة هذي لو لو تخرج من قلبك لكفرت بالله العظيم - [00:21:40](#)
واحد يبغض رسول الله هذا كافر انا المحبة تبقى في قلبك ابقى في قلبك ما تطلع. وانا واياك كلنا نتفق في محبته. لكن هل نحن مسموح لنا ان نعبر عن هذه المحبة باي فعل - [00:21:58](#)

اريد ان نعبر عن محبته يكون بالتابع لا بالابتداع انا اذكر واحد جانا في في مزرعة واحد من بعض الجنسيات العربية وكنا نتكلم في هذه المسألة وما استطاع ان يفرق بينها قلت طيب يا اخي - [00:22:10](#)

ايش رايك في هذه الحركة قال ايش هذي؟ قلت والله انا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اعبر عن محبة رسول الله بهذه الحركة اذا شفتوني يا ايها الناس اقول كذا - [00:22:27](#)

هذا دليل على انني احب رسول الله قال يا اخي بس هذا ما ثبت. قلت بس. هذا الذي نريد ان نصل اليه من اول الجلسة هذا الذي نريد ان نصل اليه وهي انني احب رسول الله ولكن اخطأت في ماذا؟ في محبته ولا في التعبير عن محبته؟ فانت يا اخي احسنت في محبة - [00:22:44](#)

رسول الله وانا اشجعك على ان تبقى محبة رسول الله في قلبك لكن التعبير عن محبته بالاحتفال والقصائد والخرابيظ اختلاط الرجال بالنساء والسفور وترك الامور هذا كما يحصل في كثير من - [00:23:03](#)

الاسلامية هذا هذا محرم. انا انا انكر التعبير. لا انكر اصل الحب. فلاحق لك ان تستدل لي بالدالة التي تثبت اصل محبة رسول الله. لان دليل الاصل للاصل ويبقى الوصف شيئا زائدا يحتاج على يحتاج دليل اخر - [00:23:14](#)

نحتاج دليلا اخر لان شرعية الشيء باصله لا تستلزم شرعيته بوصفه القاعدة الاخيرة يعامل المبتدع الكافر معاملة الكفار يعامل المبتدع الكافر معاملة الكفار والمبتدع الفاسق معاملة فاسق المسلمين - [00:23:29](#)

يعامل المبتدع الكافر معاملة الكفار ويعامل المبتدع الفاسق معاملة فاسق المسلمين. ذلك لان البدعة تنقسم الى قسمين. منها ما يسمى

00:23:56 - بدعة مكفرة. ومنها ما هو بدعة مفسقة. فاذا مات رجل -

بين ايدينا وقد ارتكب بدعة مكفرة فماذا نعاد فكيف نعامله؟ مباشرة صاحب البدعة المكفرة نعامله معاملة الكفار بمعنى اننا لا نصلي جها من اول اننا لا نغسله ولا نكفنه ولا نقدمه يصلى عليه المسلمون ولا يدعى له بالرحمة ولا - [00:24:16](#)

جِئْهَا مِنْ أَوَّلِ إِنَّا لَا نَغْسِلُهُ وَلَا نَكْفِيهِ وَلَا نَقْدِمُهُ يَصْلِي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَلَا يَدْعَى لَهُ بِالرَّحْمَةِ وَلَا - 00:24:16

ادفنه في مقابر المسلمين لان هكذا نفعل بالكفار طيب هل صاحب البدعة يزوج مسلمة؟ بدعة المكفرة هل يزوج مسلمة؟ الجواب ما يتزوج مسلمة لان هذا حكم الكافر. صاحب البدعة المكفرة هل - 00:24:36

يتزوج مسلمة لأن هذا حكم الكافر. صاحب البدعة المكفرة هل - 00:24:36

بالسلام؟ الجواب لا لان هذا هو شأن الكفار من اليهود والنصارى وغيرهم ما نبدأهم لا نبدأهم بالسلام. هل يصح ان يقدم صاحب

البدعة المكفرة اماما في الصلاة؟ الجواب يا جماعة وش راكنم؟ لالم يا جماعة لم - 00:24:51

لانه كافر ومن شروط صحته العبادة الاسلام فاذا بناء على ذلك من يطوفون حول القبور قد ارتكبوا بدعة ايش؟ مكفرة والذين يذبحون لغير الله يذبحون للقبور. هؤلاء بدعة مكفرة ثم بعد ان يذبح للقبور يتوضأ ويصلى لله جل وعلا اماما ويصلى وراءه الف الناس

00:25:07 -

أزيك يا أبو محمد ها هذا كله ما يجوز هذا كله حرام هذا كافر صلاته باطلة والي وراك كلهم يا عبد الله صلاتهم باطلة واما اما

المتدع الفاسق، فهذا يعني، ها يعامل معاملاً معاملة فاسق المسلمين، بمعنى، انه لا يحرم من الزواج - 00:25:28

مسلمة ولا يمنع من الإمامة الصلاة طيب هل يعاد المتدع ولا ما يعاد يا جماعة اذا مرض هل يعاد ولا ما نعوذه نقول الاصل انه لا يعاد

00:25:53 - **الا اذا كان في عيادته ايش يا جماعة؟ مصلحة شرعية في دعوته الى**

إلى الخير وآ ما حكم بغض أهل البدع واجب طيب هل نبغضهم بغض المطلق ولا مطلق الغرض إيه يعنى هل نبغضهم الغرض الكامل

مئة في المئة ولا خمسين في المئة وستين في المئة - 00:26:14

مئة في المئة اذا كان كافرا لان الكافر يبغضه البغضاء المطلقة ونعاديته المعادة المطلقة واما اذا كان مبتدعا فاسقا فاننا نبغضه على قدر

جريمته هذا ما تيسر شرحه وطرحه من القواعد والمسائل في هذه المنظومة الطيبة المباركة. اسأل الله جل وعلا ان يغفر لابي العباس

ابن تيمية وان يرفع - 00:26:36

له وان يغفر ذلله وان يرفع درجته في الدارين وان يجعلنا من اتباعه على منهجه وان يحشرنا واياهم في زمرة محمد صلى الله عليه

وسلم. واسأل الله ان يغفر ذنوبكم ايها الاخوة. اسأل الله ان يغفر ذنوبكم وان يعلى منازلكم وان وان يشرح صدوركم للحق. وان

بیصر کم - 00:26:59

وإياكم بالصراط المستقيم وإن يكفينا وإياكم شرور الفتن ما ظهر منها وما بطن. اسأل الله أن يحرم هذه الوجوه عن النار. اسأل الله أن

يُحَرِّمُ وَجْهِي وَوُجُوْهُكُمْ وَوُجُوْهُ الْمُسْلِمِيْنَ جَمِيْعًا عَلٰى النَّارِ. وَنَسْأَلُهُ جَلَّ وَعَلَا اَنْ يَحْشُرْنَا وَاِيَاكُمْ فِى جَنّٰتٍ وَنَهْرٍ. فِى مَقْعَدٍ صَدَقَ عَنْهُ

ملك مقتدر. والله اعلى واعلم وصلى الله - 00:27:19

ووسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. هنا بعض الوصايا الخفيفة وصايا خفيفة يعنى اوصى نفسى واياكم بها

ونختم بها مجالسنا. الوصية الاولى اوصيكم بتقوى الله جل وعلا يا جماعة. وهي وصية الله جل وعلا للاولين والآخرين - 00:27:39

فتقوى الله هي زينة هي هي افضل لباس واجمل لباس كما قال الله جل وعلا وتزودوا فان خير الزاد التقوى. ويقول الله جل وعلا

ولباس التقوى ذلك خير. ويقول الله جل وعلا افمن اسس بنيانه على تقوى من - 00:27:56

الله ورضوان فاذا خير بناء بينيه الانسان هو بناء التقوى. خير لباس يلبسه الانسان هو لباس التقوى. ولا ليه يا جماعة؟ وخير زاد

يطعمه الانسان هو زاد التقوى فتزودوا ان فان خير الزاد التقوى هذا فى الزاد - 00:28:09

ولباس التقوى ذلك خير هذا في اللباس. افمن اسس بنيانه على هذا في البنيان. فاذا التقوى هي ملازمة للانسان في كل مصادره

وموارده في مدخله وفي مخرجه وفي مأكله ومشربه وفي نهابه واياه وفي وظيفته وعند بيته فاذا ما ما لازم ما لازم التقوى

قلب امرئ ها الا اوصله الله جل وعلا الى اعلى - 00:28:22

وهي وصية الله للاولين والآخرين. والله جل وعلا ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان يتقون. الوصية الثانية اوصيكم

بالاخلاص في طلب العلم يا اخوان الاخلاص الاخلاص في كل اموركم في دقيقتها وكبيرها سواء منها ما كان في العبادات او ما كان منها في العادات. فان فان النية الصالحة تقلب العادات الى - 00:28:42

عبادات. فاذا انوي الخير في كل شيء اجعل لك في كل باب من ابواب الخير نية صالحة. فلعل فلعل الله يوجب لك الجنة بهذا الباب من الخير. والانسان لا يدري - 00:29:02

الحسنة التي يدخل بها الجنة. بغي من بني اسرائيل بغي بغي. والمرأة ما توصف بانها بغي بزنا مرة او مرتين. بل اذا كان هذا ديدنها وهجيرها. بغي يا اخي من بني اسرائيل سقط كلبا فدخلت الجنة ما يدري الانسان عن الحسنة التي تدخله التي تدخله الجنة. بغي من بني اسرائيل يقول عليه الصلاة والسلام - 00:29:12

اترون ما اري؟ قالوا ماذا ترى يا رسول الله؟ قال اني لارى الان رجلا يتغمس في انهار الجنة بغصن شوك اخره عن طريق الناس فاذا ينبغي لك ان تجعل في كل باب من ابواب الخير نية صالحة. والاعمال مبناه على الاخلاص. والاخلاص هو محط النظر للرب. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم - 00:29:32

ثم ولكن ينظر الى قلوبكم واجسامكم. ثم اوصيكم بوصية ثالثة وهي تبليغ ذلك العلم. والمثابرة على تحصيله ونشره. فان العلم لا يؤخذ بدرس ولا بدرسين ولا بمحاضرة ولا بمحاضرتين ولا بدورة ولا بدورتين. بل العلم يحتاج الى طول نفس ويحتاج الى عزم ويحتاج الى همة ماضية. وعزيمة يعني - 00:29:50

ويحتاج الى مواصلة والى صبر والى احتساب اجر والى تحمل الذل عند عند التعليم والى ثني الركب عند ابواب العلماء والى والى الرحلة عند العلماء حتى وان كان يعني بعيدا عن بلدك. فاذا لابد من صبر ولا بد من مصابرة فاوصيكم بالصبر. فلا تظن انك سوف تكون عالما - 00:30:10

بقراءة كتاب او كتابين او اقل او اكثر بل بل لا تكون عالما الا اذا اذا داومت فالعلم آآ اثره تراكمي مستقبلي ايش معنى تراكمي ليأتيك تباعا اليوم تتعلم مسألة بكرة مسألة مستقبلي ينظر الانسان بعد عدة سنوات مع المثابرة والعزيمة ماذا؟ ماذا حصل؟ ثم اوصيكم بعد ذلك بنشر ذلك العلم والا يبقى في - 00:30:30

صدوركم فقط هكذا ما يكون طالب العلم يستورد بل لا بد ان يستورد ويصدر فعلم امك مثل هذه المسائل علم امك علم اختك اجعل بينك وبين اخوانك شيئا من من - 00:30:50

الجلسات الایمانية حتى تعلمهم و تثقفهم فان كثيرا من امهاتنا وابائنا قد يجهلون خصائص العقيدة وقد لا يعرفون شيئا مما يجب عليهم تعلمه وانتم تعرفون ان تعلم العقيدة مما يجب على الانسان حتى تكون عقيدته سليمة صحيحة فعلم اباك علم امك مثل هذه العقائد ما الواجب علينا تجاه عذاب القبر - 00:31:00

الواجب علينا تجاه الملائكة ما الواجب؟ علم علم وخير الناس ما وخير من علمتهم اه اهلك واقاربك وجيرانك واهل حيك اذا كنت امام مسجد فمثل مطلوب جدا ومن الوصايا اوصيكم بتآلف القلوب. وصفاء النفوس فيما بينكم لا يدخلن بينكم سوسة يفرق بينكم يا اخوان. تكفون يا جماعة - 00:31:20

ارجوكم لتكن قلوبكم واحدة وقوتكم واحدة وكلمتكم واحدة وصفا واحدا ها الصغير يحترم الكبير والكبير ينظر الى الصغير نظرة شفقة وبر واحسان وكلنا نتعاون على البر والتقوى ونتناهى عن الاثم والعدوان ونتأمر فيما بيننا مطبقين قول الله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون - 00:31:40

بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اياكم ان ينشأ بينكم سوسة او مفرق او حاقد او حاسد فان التفاحة الفاسدة يا جماعة يا جماعة تخرب الصندوق كله فالبلد الذي ليس فيها شيء من الفرقة ولا شيء من التحزبات ولا شيء من الضغائن والحسد والاحقاد هي بلد يمن - 00:32:00

الله عليها بالهداية ويمن على اهلها بالرفق والخير. فاذا الله الله ايها الاخوان بتآلف القلوب وصفاء النفوس وصلاح البواطن واصلاح ذات البين في ما بينكم ولا يبغض بعضكم بعضا ولا تدابغضوا ولا تباغضوا ولا يعني اه يقطع بعضكم عن بعض السلام. كونوا احبة

00:32:20 - واخوة محققين قول الله -

جل وعلا انما المؤمنون اخوة ومحققين قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن اخو المؤمن لا لا يسلمه ولا يخذله ولا يظلمه الى اخر الحديث اسأل الله جل وعلا ان يحيي بيننا مبدأ الاخوة الايمانية الدينية الشرعية. وان وان يعيذنا واياكم من مضلات الفتن ما ظهر

00:32:40 - منها وما بطن. والله اعلم وصلى -

00:33:00 - الله وسلم على نبيينا محمد -